منهج المبَّرد (ت 285هـ) في كتابه المقتضب

م. محمد احمد زكي

جامعة بابل كلية التربية الأساسية

Basic.mohammed.ahmed@uobabylon.edu.iq

الخلاصة

الف المبرد كتابه المقتضب في زمن شيخوخته بعد ان اكتمل نضجه العقلي والفكري لذلك عد هذا الكتاب من اهم مؤلفاته وانفسها. وامتاز هذا الكتاب بوضوح العبارة لان المبرد نظر في الادب صاقل تحتك به العقول فيزول صداها وتتعلق به الالسنة فتعذب اسلافها وامتاز ايضا بكثرة التطبيق وسار المبرد على منهج سيبويه في عرض مادته على اساس الموضوعات النحوية والصرفية والصوتية الا ان المبرد خلط بين هذه المباحث مما جعل كثير من الباحثين ان يصفوا كتاب المقتضب بانه كتاب مضطرب في تاليفه فدخل هذا الكتاب في المقدمة كما خلا كتاب سيبويه (الكتاب من المقدم) وهو من اشهر كتب النحو بعد كتاب سيبويه لكنه لم يشتهر في زمانه كما اشتهر كتاب سيبوية.

الكلمات المفتاحية: مبرّد، كتاب المقتضب، موقفه من الفراء والكتاب، موقفه من اللغات، موقفه من الكوفيين، موقفه من البصريين ، موقفه من سيبويه.

Abstract

A radiator in his old age his brief time after the completed mental immaturity and intellectual counting so this book is the most important of his works and themselves.

The RPR this book clearly ferry because the radiator of view in the literature and literature polisher come into contact with minds Vizul resonate and relates tongues Vtazb ancestors also excelled in abundance application and walked radiator on the approach Sibawayh in the presentation of the material on the basis of topics syntactic and orphological and vocal however, the coolant mixing between these detectives making many researchers to describe the brief book that troubled book authored this book went to the fore as during Sibawayh book (book of the report), one of the most celebrated books as a book after Sibawayh but is not well known in his time as famous book Sibawayh.

Key word: cooling , short book, suspensive from reader and scnooler, suspensive from languages, suspensive from kufic, suspensive fron optic, suspensive from Sibawayh

المقدمة

ألّفَ المبّرد المقتضب في زمن شيخوخته بعد أن اكتمل نضجه العقلي، والفكري واستوت ثقافته، لذلك كان أنفس مؤلفاته وانضج ثمراته وأصدق وثيقة سجلت آراءه واتجاهاته[1]. " يمتاز المقتضب بوضوح العبارة وقد يكون مرجع هذا إلى أنَّ المبرد نظر في الأدب والأدب صقال تحتك به العقول فيزول صدؤها وتتعلق به الألسنة فتعذب أسلاتها"[2] ويمتاز بكثرة التطبيق فقد عقب كثيراً من الأبواب بمسائل تطبيقية أطال فيها وأكثر منها. سار المبرد على منهج سيبويه في عرض مادته على أساس الموضوعات النحوية والصرفية والصوتية الا أن المبّرد خلط بين هذه المباحث خلطاً كبيراً جعل الباحثين يصفون المقتضب بأنه كتاب مضطرب في تأليفه. وقد خلا كتاب سيبويه من المقدمة كذلك خلا المقتضب من الخاتمة. والمقتضب أشهر كتاب نحوي ظهر بعد كتاب سيبويه الا أنه لم يكتسب شهرة واسعة في زمنه لعناية الدارسين بكتاب سيبويه وأنهم لم يروا ما يزيد على كتاب سيبويه فيما طرحه المبرد من مسائل.

سبب تأليف المقتضب

لم يذكرْ الدارسون سبب تأليف المبّرد للمقتضب ((ولما ألَّف الكامل بعد المقتضب وضمنَّه قدراً من مسائل النحو لم يُحل في النحو إلا عليه ولا أشار إلاّ اليه وكان يضخم شأنه فيقول: قد شرحنا هذا على حقيقة الشرح في الكتاب (المقتضب) فكان لايجري ذكره في الكامل إلاّ مسبوقا بلفظ (الكتاب))) [3].وربما أراد بذلك أَنْ يجعلَ لكتابه شهرة تفوق شهرة كتاب سيبويه ولكن لم يتحقق له ذلك.

منهج الكتاب

سار المبرد على منهج سيبويه فالمقتضب يخلو من المقدمة كما سار في عرض مادته على أساس الموضوعات النحوية والصرفية والصوتية الأ أنّ المبرد خلط بين هذه المباحث خلطاً كبيراً جعل الباحثين يصفون المقتضب بأنه كتاب مضطرب في تأليفه. فمادة الأصوات متفرقة في كلّ أجزاء الكتاب مختلطة بمباحث النحو والصرف. فعلى سبيل التمثيل: تحدّث على الاختلاس في باب (الأسماء التي وقعت على حرفين) بشكل مختصر[4]، كذلك تحدث على الاختلاس في باب (الإدغام في المقاربة) [5].

وتحدّث على الإشمام في باب (ما لحقته الزوائد من هذه الأفعال) [6] ولكنه أفرد باباً للصوت هو باب (الإمالة) [7] يتكون هذا الباب من اثنتي عشرة صحيفة ولم يفعل ذلك مع بقية الظواهر الصوتية ويمكننا تعليل ذلك لان هذه الظاهرة قد كثر استعمالها عند بعض القبائل العربية. وأرى أن المبرد لم يسر على منهج سيبويه فقط وانما هناك تشابه كبير بين مادة الكتابين سوى تغيير طفيف في بعض الكلمات من ذلك ما ذكره محقق الكتاب: جاء في المقتضب:

---

(1) ينظر: مقدمة الكتاب (المقتضب): 66.

(2) أبو العباس المبرد وأثره في علوم العربية: 134.

(3) مقدمة المحقق: 66.

(4) ينظر: المقتضب: 227/1.

(5) المصدر نفسه: 221/1.

(6) المصدر نفسه : 106/1.

(7) ينظر: المصدر نفسه: 42/3.

فالأسم نحو السَفَرْجَل والصفة نحو: شَمَرْدَل[8].

وفي كتاب سيبويه: فالأسم: سَفَرْجَل وفَرَزدَق وزَبَرجَد .

والصفة نحو: شَمَرْدَل وهَمَرجَل وجَنَعْدل[9].

وفي المقتضب: وذلك قولهم: عجوز جَحْمَرَش وكلٌ تَحْوَرَش[10].

وفي كتاب سيبويه: قالوا: قَهْلبِس وجَحْمَرش وصَهلَصِق[11] وكان لسيبويه وكتابه وآرائه أثر واضح في المقتضب إذ اعتمد المبّرد على الكتاب في معظم ما ورد فيه من مسائل نحوية وصرفية وصوتية فبلغت نصوص سيبويه التي نقلها المبّرد في المقتضب (1550 نصاً).

وجرى ذكر الخليل وسيبويه في المقتضب في مواضع تزيد على المائة على حين أنّ المازني جرى ذكره في مواضع تبلغ العشرين موضعاً وفي الاستشهاد بالشعر بلغت شواهد المقتضب (561) شاهداً أخذ (380) شاهداً من كتاب سيبويه.

منهجه في الاستشهاد بالقرآن الكريم والشعر

اعتمد في الاستشهاد بالقرآن الكريم والشعر على منهج واضح في جميع كتابه فهو يقدّم الآية القرآنية على الشعر في جميع الكتاب ولكن يخالف هذا المنهج في بضعة مواضع دون مسوغ يُذكر ولا أجد تفسيراً مناسباً لهذا. فعلى سبيل التمثيل:

قال: قدلفَّها الليلُ بِسَوَّاقٍ حُطَمْ[12]. وقال الله عز وجل: ((أهلكتُ مالاً لبدا)) [13].

وفي الاستشهاد بالقرآن الكريم كان المبّرد يُكثر من الاستشهاد بالقرآن الكريم فبلغت شواهده القرآنية اكثر من (500) آية ، ونراه يقف على حذر من التعامل مع الشواهد القرآنية فنجده يقول: والله أعلم وقد التمس شاهداً قرآنياً في باب (إذن) [14] وعندما لم تنطبق القاعدة على ما في المصحف عَدَل عنه إلى مصحف ابن مسعود قال: وهذه الآية في مصحف ابن مسعود: ((واذن لايلبثوا خلفَكَ)) وهي في المصحف: ﴿ وإذاً لايلبثونَ خِلافَكَ إلاّ قليلاً﴾ [15]. وفي موضع آخر في باب (أنْ) نجده يقول: وقوله : ﴿ أن لايَقدرُونَ﴾ [16] إنّما هو: أنَّهم لايقدِرون وهي في بعض المصاحف ﴿أنَّهم لايقدرون﴾ [17].

---

[8] المصدر نفسه: 68/1.

[9] الكتاب: 341/2.

[10] المقتضب: 68/1.

[11] الكتاب: 341/2.

[12] المقتضب: 55/1، و 148/2، 49و 225/3و 198/4.

[13] البلد: 6.

[14] المقتضب: 12/2.

[15] الإسراء: 76.

[16] الكهف:25.

[17] الحديد: 29.

موقفه من القّراء والقراءات

اتّهم المبّرد بعض القراء بالخطأ دون ذكر اسمائهم، فعلى سبيل التمثيل: " وقد قرأ بعض القّراء بالإضافة فقال: ((ثَلَثمِائَةِ سِنَين)) [18] وهذا خطأ في الكلام غير جائز"[19]. وهي قراءة سبعية قرأ بها حمزة والكسائي بحذف التنوين على الإضافة[20].

أتَّهم نافع بن أبي نُعيم باللحن والخطأ، قال : " فأما قراءة مَن قرأ (معائِش) فهمز فإنه غلط وإنما هذه القراءة منسوبة إلى نافع بن أبي نُعيم ولم يكن له علم بالعربية"[21].

اتّهم قّراء المدينة باللحن، قال" ((أما قراءة أهل المدينة: ﴿هؤلاء بَناتي هُنَّ أطهَرَ لكم﴾ [22] فهو لحن فاحش وإنما هي قراءة ابن مروان ولم يكن لـه علم بالعربية)) [23]، استشهد بقراءة رويت عن الرسول (صلى الله عليه واله وسلم)، ولم يعلّق عليها[24]. كان يرجّح القراءة التي توافق القياس، كما وصف بعض القراءات بالجيدة واتَّهم الآخرى باللحن[25]. ويذكر احيانا القراءة ويستشهد بها من دون أن يعلق عليها[26]، ونجده أحياناً يدعم القراءة بلغة من لغات العرب وهذا لايتفق مع منهجه، قال: ومنهم مَن يقول: لَحمر جاءِني فيحذف الألف لتحرك اللام، وعلى هذا قرأ أبو عمرو: ((وأنه أهلكَ عادَ لَّولى)) [27] وكان يرجّح قراءة على قراءة أخرى دون أن يذكرها[28]. وفي الاستشهاد بالشعر بلغت الشواهد الشعرية في المقتضب (561) شاهداً، وقد أجاز للشعراء في حال الاضطرار ما يُلفت الانتباه لكثرته[29]. وأجده أحياناً يلتمس وجهاً يخرّج به قول بعض الشعراء، فعلى سبيل التمثيل: ((قال: فأما قوله:

هُما نَفَثا في فِيَّ من فمويهما   على النّابَح العِلوي أشدُّ رِجَام

فإنما (فم) أصله: فَوه لأنـه من تفوهت بكذا وجمعه أفواه على الأصل، فإذا قلت: هذا فُوزيد، فقد حذفت موضع اللام ولولا الإضافة لم يصلح اسم على حرفين أحدهما حرف لين ولكن تثبت في الإضافة لانها تمنعه التنوين)) [30].

---

(18)

(19) المقتضب: 171/2.

(20) ينظر الكافي في القراءات السبع: 147، وينظر الاقناع في القراءات السبع: 422.

(21) المقتضب: 123/1.

(22) هود: 78، والآية في المصحف : ((هؤلاء بناتي هُنَّ أطهرُ لكم)) بضم الراء من أطهر).

(23) المقتضب: 105/4.

(24) ينظر: المقتضب: 131/2، و272/3.

(25) ينظر تهذيب اللغة:140.

(26) ينظر: المقتضب: 212/2.

(27) ينظر: المقتضب: 254/1، و238/1، إذْ التمس لقراءة الحسن البصري (صادِ والقرآن) تخريجاً مناسباً وهذا يخالف منهجه الذي اعتمده، والآية 50 من سورة النجم.

(28) ينظر: المقتضب: 216/1، وينظر: 125/4.

(29) ينظر: المصدر نفسه: 97/2، 75/3، 349/4، والبيت للفرزدق ، ديوانه: 215/2 ، وفي الديوان : هما تفلا في فيَّ

(30) المقتضب: 158/3.

والمبرد يجيز للشاعر إذا اضطر أن يلحق، قال: ((واعلم أن الشاعر إذا اضطر إلى صرف ما لاينصرف جاز له ذلك لأنه إنما يرد الأسماء إلى اصولها، وإن اضطر إلى ترك صرف ما لاينصرف لم يجز له ذلك وذلك لأنّ الضرورة لاتجّوز اللحن)) [(31)].

استشهاده بالحديث الشريف

استشهد المبّرد بالحديث النبوي الشريف في مواضع محددة ويظهر انه كان يستشهد مع تحفظ ومن غير استرسال في الإكثار منه[(32)].

استشهاده بالأمثال

استشهد المبرد بما يربو على الأربعين مثلاً، فتارة يذكر المثل ولايعلّق عليه[(33)] وتارة أخرى يذكر المثل ويعلّق عليه من ذلك قوله: ((وأما قولهم في المثل (عسى الغويُر أبؤسا) فإنما كان التقدير (عسى الغوير أن يكون أبؤسا) لأنّ عسى إنما خبرها الفِعل مع (أن) أو الفعل مجرداً ولكن لمّا وضع القائل الاسم في موضع الفعل كان حقّه النصب، لأن (عسى) فعل واسمها فاعلها وخبرها مفعولها الا ترى أنك تقول: كان زيدُ ينطلق فموضعه نصب. فإن قلت منطلقاً لم يكن الا نصباً)) [(34)].

موقفه من المفسرين

كان المبّرد يحترم كل ما جاء عن المفسرين ولم يعلق على اقوالهم وانما كان يستشهد بها في مواطن محددة[(35)].

موقفه من اللغات

لم يلتزم موقفاً ثابتاً من لغات العرب فمرة نجده يلتمس احدى لغات العرب لتخريج قراءة من القراءات[(36)]. ومرة يتَّهم احدى لغات العرب بالغلط الفاحش يقول: ((وناس من بكر بن وائل يُجرون الكاف مجرى الهاء إذا كانت مهموسة مثلها وكانت علامة اضمار كالهاء وذلك غلط منهم فاحش)) [(37)] ومرة يذكر اللغة ويستشهد بها دون أن يعقّب عليها[(38)].

موقفه من الكوفيين

المبّرد زعيم من زعماء النحو في البصرة حمل لواء النحو البصري في وقته ودافع عنه ولم يصّرح باسم الكوفيين في كتابه المقتضب الا في موضع واحد[(39)] وكان يكنّي عنهم بقوم من النحويين أو ببعض النحويين من غير البصريين وسوى ذلك ثم بعد ذلك يأخذ في ردّ أقوالهم وتضعيفها وكان يصفها بالفساد في مواطن كثيرة[(40)].

---

(31) المصدر نفسه: 354/3.

(32) ينظر: المصدر نفسه: 184/2.

(33) ينظر: المصدر نفسه: 102/4.

(34) المقتضب: 70/3.

(35) ينظر: المصدر نفسه: 37/2، 185/4.

(36) ينظر: المقتضب: 254/1.

(37) المصدر نفسه: 269/1، 270.

(38) أساس البلاغة: 202.

(39) ينظر: المصدر نفسه: 436/2.

موقفه من البصريين

تنوعت مواقف المبّرد من البصريين ويمكننا القول إنها كانت على طرفي نقيض ولا ضابط لهذه المواقف، فمّرة يشيد بإجماع النحاة على مسألة معينة ويرى أن اجماع النحاة حجة على مَن خالفهم من ذلك قوله: ((وقد اجتمع النحويون على أنّ هذا لايجوز وإجماعُهم حجة على مَن خالفهم منهم)) [41]. ويقول : ((فهذا قول النحويين وهو الصواب والقياس)) [42]. ثم يقف موقفاً مغايراً من الموقف السابق[43] يقول " ((هذا قول النحويين ولست أراه كما قالوا))[44] وفي موقف آخر يرى أن رأي البصريين لايمثل شيئاً بالنسبة له قال: ((وقد أجازه كثير من البصريين في المفعولات كلّها وليس قولهم في هذا شيئاً)) [45]. ثم يصف رأي النحويين المتقدمين بالفاسد والصواب مايراه استاذه أبو عثمان المازني[46].

موقفه من سيبويه

كان المبّرد قد فضّلَ رأي سيبويه ورجحّهُ على قول النحاة في مواطن كثيرة[47]. وفي مواطن أخرى يخالف سيبويه صراحة، يقول : ((وليس القول عندي كما قال)) [48] ((واعلم أنّ سيبويه يقول في تحقير بَروكاء وبَراكاء وخُراسان: بُريكاء، وخُريسان. فيحذف ألف خراسان الأولى، وواو بَرُوكاء كما يحذف ألف مبارك، وليس هذا بصواب ولا قياس)) [49].

موقفه من يونس بن حبيب

خطّأ المبّرد يونَس كثيراً من ذلك قوله: ((وأما يونس فكان يقول: لمّا كانتا زائدتين كانت التي هي أقرب إلى الطرف أولى بالحذف وليس هذا القول بشيء)) [50].

موقفه من الخليل بن أحمد الفراهيدي

كان المبرد يصف رأي الخليل عندما يخالف الخليل النحاة بالحسن الجميل، يقول المبّرد: ((فهذا قول النحويين أجمعين الا الخليل بن أحمد... وكلا القولين حسن جميل)) [51]. ولم أجده يُخَطِّئ الخليل ولكنه خالفه الرأي، يقول المبّرد: ((وكان الخليل يقول:

---

(40) ينظر: المصدر نفسه: 165/1، 61/3، 164/3، 97/3.

(41) المقتضب: 175/2.

(42) المصدر نفسه: 178/1.

(43) ينظر: المصدر نفسه: 107/1.

(44) المصدر نفسه: 312/3.

(45) المصدر نفسه: 122/3.

(46) ينظر: المصدر نفسه: 123/3، يقصد بالنحويين هنا نحاة البصرة فهذا القول في كتاب سيبويه: ج1/ 408 و ج2/4.

(47) ينظر: المصدر نفسه: 200/3.

(48) ينظر: المصدر نفسه: 315/4.

(49) ينظر: المصدر نفسه: 262/2، 263، و3/ 250 .

(50) المصدر نفسه: 137/3، وينظر: 24/3، 275/4.

(51) المقتضب: 115/1، 116.

إنّ (أنْ) بعد (إذن) مضمرة وكذلك (لن) وإنما هي (لا أنْ) ولكنك حذفت الألف من (لا) والهمزة من (أنْ) وجعلتهما حرفاً واحداً وليس القول عندي كما قال)) [52].

موقفه من المازني

لم أجده يخطأ المازني ولكنه أحياناً يرجح رأي الخليل وسيبويه على رأيه من ذلك قال المبّرد: ((كان المازني يقول: هذا رجل أفْعَلٌ فيصرف أفعلاً هذا، ويقول: لأنه ليس بنعت معلوم وأما أفْعَلَ زيدٌ فيجعله: فِعْلاً؛ لأنه رفع زيداً به. وهو مذهب، وقول الخليل وسيبويه أقوى عندنا)) [53].

موقفه من السماع والقياس

توسع المبرد في القياس واعتمده في معظم كتابه واستعمل عبارات بيّن فيها ذلك، منها قوله: ((أجودُها وأحقُّها بالإختيار وأكثرها وأصحُّها وأشكلُها لمناهج القياس)) [54].

كما رجّح القياس وغلّبه على رأي استاذه المازني[55]، وغلّبه على السماع[56] يقول المبّرد: ((واعلم أنَّ من العرب مَن يقول : اللهِ لأَفعلنَّ يريد الواو فيحذفها وليس هذا بجيد في القياس ولا معروف في اللغة ولا جائز عند كثير من النحويين)) [57]. ثم نجده في موضع آخر يعتمد السماع ليعزز به القياس يقول: حدثني أبو عثمان المازني عن الأصمعي قال: رأيتُ أعرابياً بالموضع الذي ذكره زهير في قوله:

ثُمَّ استمروا وقالوا إنَّ مشربكم   ماءٌ بشرقي سَامى فَيْدُ أو رَكَكُ

فقلتُ : أين ركك؟ قال: هذازكُ فاعلم)) [58].ولإذا والفق السماع القياس يقول: ((هذا مستقيم في اللغة معروف جائز في القياس)) [59].

نتائج البحث

درست كتاب المبّرد المقتضب في الاوراق السابقة ودققف في منهجه وسلوكياته فيه وخرج في البحث بنتائج عديدة منها:

1- اعتمد المبرد كتاب سيبويه في منهجه ومادته.

2- منهج الكتاب يتصف بالإضطراب والخلط في مادته.

---

(52) المصدر نفسه: 8/2،7.

(53) المصدر نفسه: 384/3.

(54) المصدر نفسه: 147/3.

(55) ينظر: المصدر نفسه: 400/4.

(56) ينظر: المصدر نفسه: 90/1.

(57) المصدر نفسه: 336/2.

(58) البيت لزهير، ديوانه: 78.

(59)المقتضب: 200/1، و 202/3.

3- منهجه في الاستشهاد بالقرآن الكريم وبالشعر مضطرب .

4- عندما لاتوافق الآية القرآنية القاعدة التي يذكرها يعدل عن المصحف إلى مصاحف أخرى كمصحف ابن مسعود.

5- كان متشدداً في موقفه من القراءات القرآنية واتَهم الكثيرَ من القُراءِ باللحِن والخطِأ.

6- لايحترم القراءة حتى وان كانت من القراءات السبع ومعياره في قبول القراءة القياس وليس عندما تكون متواترة.

7- يعزز صحة بعض القراءات ويدعمها بلغة من لغات العرب وهذا يخالف منهجه الذي اعتمده في كتابه.

8- كان مقلاً من الاستشهاد بالحديث النبوي الشريف.

9- لم يلتزم موقفاً ثابتاً من لغات العرب فمّرة يستعين باللغة لتخريج قراءة من القراءات ومرة أخرى يتَّهم احدى اللغات بالغلط الفاحش.

10- وقف من نحاة الكوفة موقفاً متشدداً وكان يرد آراؤهم ويضعّفها ويتهمها بالفساد.

11- وقف من البصريين مواقف متناقضة فقد أشاد بإجماعهم وعدّه حجةً على مَن خالفهم ويخالفهم هو في مواطن كثيرة ثم يصف أراؤهم بالفساد، ولاضابط لهذه المواقف.

12-توسع المبّرد في القياس واعتمده في معظم كتابه ولكنه يخالف هذا المنهج في مواطن ويعتمد فيها السماع ليعزز به القياس.

الخاتمة

غلب على المبرد في كتابه المنهج العقلي وظهر عليه التأثر بالفلسفة في مسائل النحو وبحوثه وتعليلاته. مما أدى إلى تعقيد مسائل النحو وابتعادها عن طابعها الوصفي وليس أدلّ على ذلك من التمارين الافتراضية المعقدة التي وضعها المبّرد وشملت جملاً طويلة وتراكيب غريبة والمقتضب هو الكتاب الثاني في النحو بعد كتاب سيبويه لكنه لم يمثل ثُقلةً في منهج تأليف النحو على الرغم من مرور قرن من الزمن على كتاب سيبويه، فقد اعتمد منهج سيبويه ومادته.

المصادر

1- القرآن الكريم

2- ابو العباس المبّرد وأثره في علوم العربية، محمد عبد الخالق عضيمة ، مكتبة الرشد، الرياض، الطبعة الأولى، 1405هـ.

3- أساس البلاغة، جار الله أبو القاسم محمد بن عمر الزمخشري (ت 538هـ)، الطبعة الثالثة، الهيأة المصرية العامة للكتاب، مركز تحقيق التراث، مصر، 1985م.

4- الاقناع في القراءات السبع، أبو جعفر أحمد بن علي بن احمد بن خلف الأنصاري (ت 540هـ) ، حققه وعلق عليه: أحمد فريد المزيدي، قدم له الدكتور فتحي عبد الرحمن حجازي، دار الكتب العلمية، بيروت، 1419 هـ - 1999م.

5- تاج العروس من جواهر القاموس، محب الدين ابو الفيض السيد مرتضى الحسيني الواسطي الزبيدي الحنفي، منشورات مكتبة الحياة، بيروت، لبنان (د. ت).

6- تهذيب اللغة، الازهري، ابو منصور محمد بن أحمد (ت 370هـ)، تحقيق ابراهيم الابياري، دار الكتاب العربي، القاهرة ، 1967م.

7- جمهرة اللغة ، ابن دريد ، ابو بكر محمد بن الحسن، مكتبة المثنى، بغداد، (د.ت).

8- ديوان زهير بن أبي سلمى، شرح وتحقيق حجر عامي، دار الفكر، بيروت، 1988م.

9- ديوان الفرزدق، دار بيروت للطباعة والنشر(د. ت).

10- كتاب سيبويه، أبو بشر عمرو بن عثمان بن قنبر الملقب بـ (سيبويه) (ت 180هـ)، تحقيق وشرح عبد السلام محمد هارون، مكتبة الخانجي، القاهرة ، الطبعة الثالثة، 1427هـ - 2006م.

11- المقتضب، أبو العباس محمد بن يزيد المبّرد (ت 285هـ)، تحقيق حسن حمد مراجعة د. امين بديع يعقوب، منشورات محمد علي بيضون، دار الكتب العلمية ، بيروت، لبنان، الطبعة الأولى، 1420هـ - 1999م.

12- الكافي في القراءات السبع، محمد بن شريح الرعيني أبو عبد الله محمد الاندلسي (ت 476هـ)، تحقيق احمد محمود عبد السميع الشافعي ، منشورات محمد علي بيضون، بيروت، الطبعة الاولى، 1421هـ - 2000م.